



في الذكرى الثانية لرحيله

عبد كاظم.. وشمم أبيض في قلب ذاكرة الكرة العراقية

بغداد / إياد الصالح

وَصَمَّ التَّاريخ الكروي شخصيات نموذجية قلما جاد الدهر بإفلاصها وكبريائها ونفوذ بساطتها في المجتمع الرياضي، وساهمت في كتابة المم السطور في حقبها، وغدت من رموز كرتنا وعناوين مجدها وأزدهارها، والرائد عبد كاظم يعد واحداً من أبرز النجوم الذين طرزوا صفحات الكرة بسطور من ذهب صلح العقد السبعيني، وتحمل ظروفًا عصيبة،



اتركوني.. هي النهاية ولا أمل ليوم آخر.. ولا فرار من القدر...!
♦ هموم الحارس العجوز
 وكى لاننسى ان وفاة عبد كاظم لزملائه من اللاعبين القدامى دفعه لقبول رئاسة رابطة اللاعبين الدوليين الرواد الذين عدتهم بتغيير آلية منحهم الرواتب الشهرية ضماناً لكرامتهم وتقديراً لجهودهم وتضحياتهم مع المنتخبات الوطنية والعسكرية، وتذكر قبل أسبوع من وفاته حين كنت اجري معه حواراً صحفياً برفقة الزميلين حيدر مدلول وعمران السعيد (صديقه الحميم) دخل علينا الحارس حامد فوزي شاكياً له همومه الكثيرة وصب جام غضبه على اتحاد الكرة بسبب تجاهل الأخير لنجوم الماضي ومعاملته لهم أسوة بالمتسقين واليتامى والمحرومين في مراكز الرعاية الاجتماعية (على حد تعبير فوزي)، فضحك عبد كاظم بصوت عال حتى احمر جفناه وربت على كتفه قائلاً: اصبر لم يبق إلا القليل ونعبر نهر الشجون إلى ضفة الهناء والرخاء والاطمئنان..
 وبحركة سريعة دس في جيبه بعض المال ليعينه على مقارعة شطف العيش.. ومشى الحارس منتشياً، ولم يدر بخلده ان عبد كاظم قرأ المشهد مسبقاً: فقد ركب حامد فوزي قطار الغائبين عن عيوننا في اليوم ذاته من رحيل (الملك) بعد ان قتله المرض بجسده واقعده مشلولاً من دون ان يتفقد احد حتى رفرقت روحهما سوية إلى دار الاطمئنان والخلود والرحمة.. بجوار الله سبحانه وتعالى.

منذ منتصف الستينات من القرن الماضي إلى جانب الحارس لطيف شندل ومظفر نوري وفانوس الاسدي ودوكلس عزيز وجاسب شند وياسل مهدي وغيرهم من الذين فرضوا سطوة أليات الشرطة على أندية دوري المؤسسات للفترة من ١٩٦٦ إلى ١٩٧٢، لكن عصر الظروف حالت دون انتشار النادي من إرث الأهمال برغم محاولات رئيسه رعد حمودي انقاذ ما يمكن انقاذه، وتبقى صفقة عبد كاظم الشهيرة التي وجهها إلى فريق مكاابي (الصهبوني) حديث أنصار الشرطة طوال مشوار النادي فقد اخبر اللجنة المنظمة لدوري أندية آسيا بانسحابه مع زملائه من نهائي البطولة رافضاً أن يكون ممثل الكرة العراقية طرفاً في أول نهائي آسيوي يترشح إليه العراق عام ١٩٧١، وبارك الوفد العراقي قرار الكابتن باعتباره متوافقاً مع رأيهم وحرصوا حقائبهم عائلدين إلى بغداد التي استقبلتهم ابطلاً في موقف مازالت قيمته

مدرب نادي المصافي طارق الملا :

مهمتنا في الدرجة الأولى صعبة

اضافة الى الرواتب الثابتة . وبعد هذه الفترة من الاعداد هل سيحقق الفريق ما يسعى اليه وهو اللعب بالدوري الممتاز ؟
 اعدنا لاعبين بشكل جيد واعتمدنا بذلك على عاملي الخبرة والشباب وكذلك حاولنا ان نخلق توليفة جيدة منهم وخاصة بعد الدعم الذي تلقيناه من رئيس النادي السيد دثار الخشاب . هل ستواجهون صعوبة في مسعاكم للعب في الدوري الممتاز ؟
 الفرق التي ستشارك هذا الموسم بالدرجة الاولى قوية جدا وتضم اندية الامانة والكرخ والكاظمية والصلبخ والبريد وغيرها من الفرق القوية لذلك لن تكون مهمتنا سهلة بل تحتاج الى جهود مضاعفة .
 وهل هناك معسكر خارجي للفريق قبل الدخول في المنافسات الداخلية ؟
 تلقينا دعوة لاقامة معسكر تدريبي في مصر في النادي الاولبي لكن الادارة لم توافق على المعسكر لتكاليفه الباهضة ولكننا بصدد اكمال ترتيبات معسكر تدريبي في البحرين في الفترة المقبلة .
 وماذا استقصدت من تجاريلك الاحترافية في عالم التدريب ؟
 سبق ان شاركت في دورتين تدريبيتين في العراق ودورتين في الاردن باشراف خبراء من الاتحاد الدولي لكرة القدم واشرفت على اندية اردنية عديدة واستطعت ان اترك انطباعا جيدا عن المدرب العراقي في الملاعب الاردنية .
 ولماذا لم تواصل عملك هناك ؟
 بسبب حبي الكبير للعراق برغم الظروف الصعبة التي يمر بها إلا انني كنت اعاني في الاردن من الغربة وكذلك هناك بعض الامور الفنية منها ان اللاعب الاردني متعب ولا يقرا افكار المدرب ما يجعل عملنا متعباً وصعباً واحاول ان احقق لي شيئاً في الملاعب العراقية من خلال نادي مصافي الوسط .

الأهرام تختار يونس ضمن المنتخب العربي الذهبي



مقابلة / المدعى الرياضي
 في استفتاء اعلامي كبير اختارت جريدة الاهرام المصرية لاعب منتخبنا الوطني والمحترف في نادي الغرافة القطري يونس محمود ضمن تشكيلة المنتخب العربي الذهبي لعام ٢٠٠٦ نظراً لتميزه عن اقرانه في المنافسات المحلية في الدوري القطري والبطولات الدولية التي شارك فيها ومساهمته الفاعلة في تأهل منتخبنا الكروي الى نهائيات امم اسيا التي ستجري منتصف هذا العام
 وضمنت تشكيلة منتخب العرب فضلاً عن يونس كلاً من: المصري عصام الحضري (لحراسة المرمى) والبحريني محمد حبيب والمصري وائل جمعة والسوري جهاد كساب والتونسي انيس بوجلبان (للدفاع) والمصري محمد ابوتريكة والمغربي احمد اجدو والاماراتي اسماعيل مطر (للسوسط) والسعودي ياسر القحطاني والكويتي بدر الخطوع (للهجوم).



اتحاد الكرة ينفي اضرار ساهر

بغداد / هيدر هداولة
 نفى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ما تناقله عدد من وسائل الاعلام المحلية والاجنبية حول احتراف صانع العاب المنتخب الاولبي العراقي ساهر سعيد في نادي اهلي طرابلس الليبي موسماً واحداً. وقال عبد الخالق مسعود الامين المالي للاتحاد ان هذه الأنباء لااساس لها من الصحة اطلاقاً بدليل ان اللاعب المذكور لم يحصل على كتاب الاستغناء الدولي من ادارة نادي النجف الرياضي ولامن اتحاد الكرة، وكانت ادارة نادي النجف فرضت عليه عقوبة مالية نتيجة عدم التحاقه بتدريبات الفريق منذ عودة بعثة الاولبي من قطر بعد اختتام دورة الالعاب الآسيوية الخامسة عشرة التي حصل فيها منتخبنا على الوسام الفضي بكرة القدم .

عمو بابا يرفض تحميل خليجي ١٨

بغداد / المدعى الرياضي
 رفض شيخ المدربين العراقيين عمو بابا عرضاً تلقاه من مجلس ادارة قناة دبي الرياضية الاماراتية للتمثلحلا رياضياً لتحميل مباريات دورة كاس الخليج العربي الثامنة عشرة التي تضيفها مدينة ابوظبي الاماراتية للفترة من السابع عشر لغاية الثلاثين من الشهر الجاري. وعزا عمو بابا رفضه الى سوء حالته الصحية التي تقف عقبة رئيسية أمام الالتزام بالعدد المبرم مع ادارة القناة الاماراتية متمنيا الروح الطيبة التي يتمتع بها مسؤولو القناة التي تحتكر حقوق بث مباريات تلك البطولة والتي وجهت الدعوة اليه باعتباره من افضل المدربين العرب وحقق للعراق الفوز في ثلاث بطولات سابقة للخليج منذ انطلاقتها.